[242] لا وا، ما سمعته من أحد من المنجمين قط. قال: أفتدري كم بين السكينة (1) وبين اللوح المحفوظ من دقيقة ؟ قلت: لا (2) ما سمعته من منجم قط، قال: ما بين كل واحد منهما إلى صاحبه ستين (3) أو تسعين دقيقة - شك عبد الرحمن - ثم قال: يا عبد الرحمن ! هذا حساب إذا حسبه الرجل ووقع عليه عرف القصبة التي في وسط الاجمة، وعدد ما عن يمينها، وعدد ما عن يسارها، وعدد ما خلفها، وعدد ما أمامها، حتى لا يخفى عليه من قصب الاجمة واحدة (4). النجوم: بإسناده عن الكليني مثله، ثم قال السيد: وروى هذا الحديث أصحابنا في المصنفات والاصول، ورواه محمد بن أبي عبد ا في أماليه، ورواه محمد بن يحيى (5) أخو مقلس، عن حماد بن عثمان. بيان: (تحسبون على طالع القمر)) يظهر منه أنه كان مدار أحكام هؤلاء على حركات القمر وأوضاعه، وكانوا لا يلتفتون إلى أوضاع سائر الكواكب (كم بين المشتري والزهرة) أي بحسب الدرجات والاوضاع الحاصلة من الحركات، أو بعد فلك أحدهما عن الآخر، والاول أظهر، (وبين السكينة) هو اسم كوكب غير معروف عند المنجمين له مدخل في الاحكام، وفي بعض النسخ (السنبلة) والاول أنسب بقوله (ما سمعته من منجم). 22 - النجوم: بإسناده عن الكليني في كتاب تعبير الرؤيا، بإسناده عن محمد بن سام، قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: قوم يقولون النجوم أصح من الرؤيا، و

_____ (1) السنبلة (خ). (2) في المصدر: لا وا. (3) في المصدر: ستون أو سبعون. (4) روضة الكافي: 195. (5) في بعض النسخ (محمد بن عيسى) والظاهر انه تصحيف، لعدم ذكر (محمد بن عيسى اخو مقلس) في الرجال، قال النجاشي: محمد بن يحيى الخثعمي كوفى ثقة روى عن أبى عبد ا عليه السلام وقال الشيخ في الاستبصار (ج 2، ص 305 من طبعة النجف الاخيرة): هو عامى. (*) _____